

Distr.: General
24 December 2003

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٧٣ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من
المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة*

أتشرف بأن أحيل إليكم بناء على تعليمات من حكومة بلادي البيان الصادر عن
أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بشأن قيام الجماهيرية العربية
الليبية بتنفيذ كافة التزاماتها نحو المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة بتزع أسلحة الدمار
الشامل بكافة أنواعها. وفي هذا الصدد وافقت الجماهيرية العربية الليبية على التوقيع على
البروتوكول الإضافي للاتفاق المتعلق بنظام الضمانات وأبدت استعدادها لاستقبال فرق
التفتيش لتأكيد تعهداتها.

نأمل أن يتم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) علي عبد السلام التريكي
المندوب الدائم

* وجهت إلى رئيس مجلس الأمن، رسالة مطابقة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (انظر
(S/2003/1196).



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

البيان الليبي

نظرا للمناخ الدولي الذي ساد أثناء الحرب الباردة وكذلك التوتر الذي ساد منطقة الشرق الأوسط، فإن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى دعت دول المنطقة إلى جعل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، و نظرا لأن دعوتها هذه لم تلق استحابة حدية، فإن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى سعت إلى تطوير قدراتها الدفاعية.

وقد أجرى الخبراء الليبيون وخبراء من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مناقشات حول أنشطة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في هذا المجال وقد أطلع الخبراء الليبيون نظراءهم على المواد والمعدات والبرامج التي قد تؤدي إلى إنتاج أسلحة محظورة دوليا، وهي آلات الطرد المركزي، وأواني لنقل مادة كيميائية. وبناء على المحادثات التي أجرتها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهما عضوان دائمان بمجلس الأمن المسؤول عن ضمان السلم والأمن الدوليين فقد قررت بإرادتها الحرة التخلص من هذه المواد والمعدات والبرامج، وأن تكون خالية تماما من الأسلحة المحظورة دوليا.

كما قررت الاقتصار على الصواريخ ذات المدى المطابق للمعايير المتفق عليها في نظام المراقبة (M.T.C.R) وستتخذ هذه الخطوات بطريقة شفافة يمكن إثباتها بما في ذلك قبول مراقبة دولية عاجلة.

وبالإضافة إلى هذا تؤكد أنها تلتزم بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية واتفاقية الأسلحة البيولوجية، وتقبل أية التزامات أخرى بما فيها البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات لوكالة الطاقة الذرية واتفاقيتي الأسلحة البيولوجية والكيميائية.

وإيمانا من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بأن سباق التسليح لا يخدم أمنها ولا أمن المنطقة، ويتعارض مع حرصها الشديد على عالم ينعم بالأمن والسلام فإنها تريد بهذه المبادرة أن تحذو كل الدول حذوها بدءا بمنطقة الشرق الأوسط بدون استثناء.

وستقوم الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بإبلاغ مجلس الأمن بذلك.